

الطباق وفوائده في سورة المائدة

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum) في اللغة العربية وأدبها

إعداد : نور ليلة الجنة

رقم التسجيل : A٩١٢١٤١٢١

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والادب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٩ هـ \ ٢٠١٨ م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها :

الإسم الكامل : نور ليلة الجنة

رقم القيد : A912141211

عنوان البحث : الطباق و فوائده في سورة المائدة

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقي هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٠ يناير ٢٠١٨



تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء و المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة :

الاسم : نور ليلة الجنة

رقم القيد : A91214121

عنوان البحث : الطباق وفوائده في سورة المائدة

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:



الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٩٠٧١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

ب

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : الطبايق وفوائده في سورة المائدة

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و
أدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة : نور ليلة الجنة

رقم القيد : A91214121

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرير قبوله شرطاً لنيل شهادة
الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين
٢٥ يناير ٢٠١٨ وتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير المشرف و المناقش الأول (.....).
٢. الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير المناقش الثاني
٣. الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير المناقش الثالث
٤. الحاج عبدالله عبيد الماجستير المناقش الرابع

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

و اللغة العربية هي التي تكلم وتحدّث بها العرب الذين يسكنون في جزيرة العرب، كما قال
الله تعالى في سورة فصّلت (ولو جعلناه قرأنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آيته ۖ ءاعجمي وعربي ۚ قل
هو للذين امنوا هدى وشفاء ۖ والذين لا يؤمنون فيءاذهم وقر وهو عليهم عمى ۚ أولئك ينادون
من مكان بعيد ﴿٤٤﴾).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فلمعرفة هذا الجمال أي جمال القرآن الكريم من الناحية اللغوية استخدمت الباحثة علم البلاغة. وعلم البلاغة هو علم يعرف به تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يُقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

⁶Sauqiyah Musyafa'ah DKK, *Studi Al-Qur'an*. (Surabaya: UIN SA Press 2013) Hal: 48

—ذات اليمين وذات الشمال

ومثل قول الله : هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَ الْمَلَائِكَةُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (الأحزاب : ٤٣).^{٢٣}

ففي هذه الآية الكريمة طباق بين الظلمات و النور.

عن أبي سفيان عن جابر قال : سمعت النبي ص.م يقول : انّ في الليل لساعة لا يؤا

فَقُفَّهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ (رواه

المسلم)

ففي هذا الحديث طباقان بين الدنيا والآخرة

-يسأل و أعطاه

من قول الله عز وجل : قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ

تَشَاءُ وتَعُزُّ من تشاء وتذلُّ من تشاء بيدك الخير إِنَّكَ علىٰ كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ. (ال عمران :

٢٤ (٢٦

اربعة امثلة من الطباق بين تؤتي وتنزع

– تعزّ وتذلّ.

– النهار والليل

- الحى والميت

٢٣ القرآن الكريم سورة الأحزاب الآية : ٤٣

٢٤ القرآن الكريم سورة ال عمران الآية : ٢٦

٢. أنواع الطباق

١. وذكر أيضا الأستاذ السيد أحمد كماليلي :

أ. طباق الإيجاب هو لم يختلف فيه لضعان إيجابا وسلبا.

ب. طباق السلب هو يختلف فيه لضدان إيجابا وسلبا. ٢٥

٢. وذكر أيضا الأستاذ أيمن أمين عن طباق الإيجاب :

هو الجمع بين الكلمتين متضادتين موجبتين بدون أداة نفي. أو هو ذكر الشيء و ضده،

ومثل: کثیر و قلیل

قائمة الطباق

نمرة	لفظ ١	لفظ ٢	نوع	سبب
١	كثير	قليل	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه لضدان إيجابا وسلبا

ب طباق السلب :

^{٢٥} السيد أحمد الهاشمي . *جواهر البلاغة* (بيروت : المكتبة العصرية ١٩٩٩) ص : ٣٠٣

هو الجمع كلمتين متَّفِقين في المعنى وبينهما أداة نفي.^{٢٦}

ومثل : يستخفون ولا يستخفون

قائمة الطباق

نمرة	لفظ ١	لفظ ٢	نوع	سبب
١	يستخفون	لايستخفون	طباق السلب	يختلف فيه لضدان إيجابا وسلبا

٣. صور الطباق :

يكون الطباق بين :

١. إسمين

قول الله تعالى : إِلَّا مَنْ تَابَ وَامِنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ

٢٧ حسنات وكان الله غفورا رحيما (الفرقان : ٧٠).

طباق بين سيئات وحسنات , وكلاهما إسمان.

قائمة الطباق

^{٢٦} أيمن أمين عبد الغني. *الكافي في البلاغة البيان والبيوع والكعاني*. (قاهرة : دار التوفيقية للتراث ٢٠١١) ص : ١٧٦

٢. تعريف سورة المائدة

وهي السورة الخامسة وآياتها مائة وعشرون عند القرآن الكوفيين وعليه فلو جلّ، ومائة وثنتان وعشرون عند الحجازيين والشاميين ومائة وثلاث وعشرون البكرين فالخلاف فيها على فاكلتين فقط.^{٣٢}

هي مدينة بناء على المشهور من إن المدني ما نزل بعد الهجرة ولو في مكة، وإلا فقد روي في الصحيح عن عمر أن قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ إُلخ نزل عشية عرفة يوم الجمعة عام حجة الوداع. وما رواه ابن مردويه عن أبي سعيد إنها نزلت يوم غدیر خم، وعن أبي هريرة أنها نزلت في ثامن عشر ذي الحجة مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع كلاهما لا يصحّ. وروى البيهقي في شعب الإيمان أن أوّل المائدة نزل بمنى أي عام حجة الوداع وروى عن عبيد عن محمد ابن كعب إنها نزلت كلها في حجة الوداع بين مكة والمدينة.

أما التناسب بينها وبين سورة النساء، فقد قال الكواشي إنه لما ختم سورة النساء آمراً بالتوحيد والعدل بين العباد، أكد ذلك بالأمر بالوفاء بالعقود. ونقل الألوسي عن الجلال السيوطي في بيان ذلك: إن سورة النساء قد اشتملت على عدة عقود، صريحاً وضمنياً، فالصريح عقود الأنكحة وعقد الصداق وعقد الحلف وعقد المعاهدة والأمان. والضمني عقد

^{٣٢} محمد رشيد رضا. تفسير القرآن الكريم (دار الفكري للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٧) ص: ٨٥-٨٦.

ت) أن تقوم الباحثة بالمناقشة أو الاستعراض مع أصحابه أو أساتذته، وتناقشها إلى مرجع التفاسير القرآن الكريم عن الطباق في سورة المائدة.

٧. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في اجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية :

أ. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "لاتخشو واخلشو" فيسمى طباق السلب لأن
يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لابرار المعنى و
توصيحه عن لا تخافوا على الشركين ولا تهابوهم وفافوا أنصركم عليهم واجعلكم فوقهم في الدنيا
والآخرة.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "يسط وكفّ" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم
يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لشمولية
الحدث عن يا مؤمنين اذا نقصدكم ليعمل القتل فعصم الله من شر أذاهم عنكم.

والمراد بهذه الآية (وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) أي عهدهم المؤكد باليمين (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا) أي وامرنا موسى بأن يأخذ اثني عشر نقيبا (وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ) أي ناصركم ومعينكم (لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ) اللام للقسمة اي واقسم لكم يا بني اسرائيل لئن اديتم ما فرضت عليكم من اقامة الصلاة وإيتاء الزكاة (وَأَمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ) أي صدقتم برسلي ونصرتموهم ومنعتموهم من الأعداء (وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) أي بالإنفاق في سبيل الخير ابتغاء مرضاة الله (لَّا أَكْفَرُنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ) اي لأمحون عنكم ذنوبكم (وَلَا أَدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) أي تجري من تحت غرفها واشجارها انهار الماء واللبن والخمر والعسل (فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ) أي من كفر بعد ذلك الميثاق.

١٩. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا

٥٢. مَنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

والمَراد بهذه الآية (يا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ) أي

معشر اليهود و النصارى لقد جاءكم محمد ص م يوضح لكم شرائع الدين على انقطاع من الرسول

ودروس من الدين، وكانت الفترة بين عيسى ومحمد ومدتها خمسمائة و ستون سنة لم يبعث فيها

رسول (اَنْ تَقُولُوْا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيْرٍ وَّلَا نَذِيْرٍ) اَي لثَلَا تَحْتَجُّوْا وَ تَقُولُوْا : مَا جَاءَنَا مِنْ رَّسُوْلٍ يُّبَشِّرُ

بالخير وينذر من الشر (فَقَدْ جَاءَكُمْ بِشِيرٍ وَنَذِيرٍ) هو محمد (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي قادر

على عقاب من عصاه وثواب من اطاعه.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي

يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "لانذار و نذار" فيسمى طباق السلب لأن يختلف

فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائدته لشموليّة الحدث عن جاء

الرسول الله هو محمد فيبشر الخير وينذر من الشر.

٢٠. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ

مُلُوكًا وَأَتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ

^{٥٢} نفس المرجع : ص : ٣٣٥

٥٦. الْعَالَمِينَ.

جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ. ٥٧

[illegible]

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها يربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "لا تخشوا و احشوا" ولفظتين "يحكم لا يحكم"
فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من
فعلين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن لا تخافوا يا علماء عند الكافرين بل خافوا إليّ ويحكم بالتورة
لحكم الله ولا يبدل ومن لم يحكم بشرع الله فقد كفر.

والمراد بهذه الآية (وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ فِيهِ) أي آتينا عيسى بن مريم الإنجيل وأمرناه وأتباعه بالحكم به (وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) أي المتمردون الخارجون عن الإيمان وطاعة الله. ٦٣

^{٦٢} نفس المرجع : ص : ٣٤٦

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.^{٦٤}

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل بهذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "أذلة و أعزة" ولفظتين "المؤمنين و الكافرين"
فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق
منهما إسمين ، وفائده لشموليّة الحدث عن الحدث لرحماء متواضعين للمؤمنين أشداء منعزّين على
الكافرين.

[illegible]

٧٦. قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. ٧٥

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "ضر و نفع" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف
فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لشموليّة الحدث عن
القصة النبي عيسى عليه السلام الذي عجز عيسى على دفع ضرر وجلب نفع.

٨٢. لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً

لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. ٧٧

^{٧٥} نفس المرجع : ص : ٣٥٨

^{٧٦} قال في البحر : لما بين تعالى بدليل النقل والعقل انتفاء الألوهية عن عيسى ودعاهم للتوبة وطلب لغفران أنكر عليهم وبوبخهم من وجه آخر وهو عجز عيسى على دفع ضرر وجلب نفع وأن من كان لا يدفع عن نفسه حري أن لا يدفع عنكم (البحر ٣/ ٥٣٨)

٧٧ نفس المرجع : ص : ٣٦١

٩٢ لإبراز المعنى وتوضيحه عن ينبغي ان اطيعوا الله ورسوله واخدر في تحيه وآية ٩٤ لإبراز المعنى وتوضيحه عن حين الصيد اخذا بأيدهم وطعنا برماحهم عند الإحرام .

٩٥. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّداً فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا

قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ
ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتِهِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

٨١. انتقام.

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ) أي لا تقتلوا الصيد وأنتم محرمون بحج أو عمرة (وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّداً فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ) أي من قتل الصيد في حالة الإحرام فعليه جزاء يماثل ما قتل النعم (يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ) أي يحكم بالمثل حكمان عادلان من المسلمين (هَدْيًا بِالْعُكْبَةِ) أي حال كونه هديا ينحر ويتصدق به على مساكينه فإن لم يكن للصيد مثل من النعم فيقول الصيد المقتول ثم يشتري به طعام فيصرف لكل مسكين مد منه (أَوْ كَفَّارَةً طَعَامٍ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ) أي عليه مثل ذلك الطعام صياما يصومه عن كل مديوما ليدوق سوء عاقبة هتكه لحزمة الإحرام (عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) أي من قتل الصيد قبل التحريم (وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ) أي ومن عاد إلى قتل الصيد وهو محرم فينتقم الله منه في الآخرة (وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ) أي غالب أمره منتقم ممن عصاه.

^{٨١} نفس المرجع : ص : ٣٦٥

فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ.^{٩١}

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " دم و توفيتني " فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن ان الله شاهدا على أعمال عبده.

والمراد بهذه الآية (إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ) أي ان تعذبهم فأنت مالكهم تنصرف فيهم كيف شئت لاعتراض عليك (وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) أي وان تغفر لمن تاب منهم فإنك أنت الغالب على امره الحكيم في صنعه.

۷۲

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها يربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي
يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "تعذب و يغفر" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم
يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لإبراز المعنى
وتوضيحه عن تعذيبهم لمن عصاه و تغفر لمن تاباه

والمراد بهذه الآية (لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي
الجميع ملكه وتحت قهره وشيئته وهو على قادر على كل شيء.

